

## الحلقة الثالثة عشر من رسائل الفجر 3 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا انك لتهدى الى صراط. الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهديه الله -

[00:00:01](#)

تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بكم وحلقة جديدة من حلقات - [00:00:41](#)

الفجر وسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من ذلك اوفر الحظ والنصيب. وكنا بنقول السلسلة دي لها شعار كل مشكلة نحياها سببها اية او سورة اهملناها. بس حابب اكد على ان - [00:00:51](#)

المشكلة مش لازم تكون دايم في التصرفات او في السلوكيات انا احيانا المشكلة تكون في التصورات احيانا المشكلة تكون في مصطلحات احيانا المشكلة تكون في المنهجيات يعني هو وضحت انت النهاردة السلوك اللي انت بتقوم به والتصرف اللي انت بتقوم به هو

التصرف ده اصلا هو انعكاس تصورك - [00:01:07](#)

الانسان الكريم ده عشان عنده سورة كرم والانسان المتجدد عشان عنده سورة تجرد فالمشكلة مش لازم تكون دايم في الايه؟ في السلوكيات بالعكس اغلب مشاكل السلوكيات وراها مشكلة اصلا فين؟ في التصورات - [00:01:28](#)

الافكار وفي المفاهيم والمعتقدات. تمام والمشاكل اللي في التصورات دي ناشئة عن ايه؟ نشأة عن مشاكل في المصطلحات انت فاهم المصطلح بشكل ايه معين فبناء عليه انت المصطلح ده فهمه غلط - [00:01:40](#)

فلما انت مسلا مصطلح التجرد انت مش متخيل لمصطلح التجرد ده مسلا لله او بلاش الاخلاص. انت شايف ان الاخلاص لله هو منحصر في انك ما تبقاش مراني بس تمام - [00:01:54](#)

فانت بناء عليه هيبقى تصورك ان الاخلاص ده ما يكونش الا في الايه؟ في الصلاة بس اللي هو في يعني دايم نقول كده ايه اخلاص العبادة. ماشي طيب فبناء عليه تصرفاتك هتبقى مركز في الاخلاص فين لما تيجي تصلي لما تيجي تتصدق لما تيجي كذا بل بعض

الناس مسلا عنده الاخلاص حاضر في في الصدقة بس ماشي - [00:02:04](#)

طيب يبقى هنا التصرفات كانت انعكاس التصورات والتصورات دي انعكاس لايه؟ المصطلحات. خلاص ولذلك زي ما بنقول المشكلات احيانا تكون في مصطلحات تكون في تصورات تكون في تصرفات تكون في منهجيات - [00:02:25](#)

منهجية التصور. الحاجات الحقيقية اللي تستوقفنا جدا في القرآن الكريم انه لما بيعالج مشكلة بيعالج كل كل السلسلة يجعلوا كل سلسلة بيحبيها من اولها لاخرها اه ولذلك ده ينبغي ان ينتبه اليه. يعني طريقة القرآن الفريدة في حل المشكلات وعلاج المشكلات -

[00:02:39](#)

معالجة المشكلات في القرآن الكريم القرآن له طريقة فريدة في معالجته القرآن يجيبها يكلمك على التصرف اللي انت والسلوك اللي بتقوم به طب التصرف ده وراه تصور صح؟ يصلح لك التصور - [00:02:57](#)

اللي هو الفكر والمعتقد والمفهوم. وبعدين التصور ده سببه ايه؟ فيه مصطلح معين هو اللي عمل كده. يصلح لك المصطلحات ويديك منهجيات كبرى تنطلق منها يعني كتير جدا القرآن بيأكد على فكرة ايه - [00:03:09](#)

الخروج عن الحدث للمفهوم الخروج من المفهوم الضيق للمفهوم الواسع فكرة فهم ان دي منهج جهاد. طيب يعني الكلام ده يتضح

النهاردة ان شاء الله في المشكلة اللي هنتكلم عنها. بس ايه بقى المشكلة اللي احنا هنتكلم عنها بالضبط؟ المشكلة اللي هنتكلم عنها هي المشكلة الحقيقية حاضرة على مستوى السلوك - [00:03:21](#)

ان في بعضنا عنده مناكير فعلا ان هو بيباشرها وحاجات هي حرام وممكن يقعد يدور على قول عالم كده بيحللها باي شكل وخلص عشان هو عايز ان دي تفضل حلال - [00:03:42](#)

تمام الحاجة اللي هو يعني عايزة تبقى حلال او عايزة تفضل مستمرة به. هو باني الفكرة دي على تصور يعني مثلا بعض الناس يقول لك يا عم معلش بالعقل كده بالعقل - [00:03:53](#)

يعني ايه فرقت ايه؟ ان انا واحدة يا دوب كل اللي حصل ان انا قعدت في الجامع وعملنا عقد ومش عارف اذا اتزوجت قبلت وبين ان انا بيني وبينها اتفقنا ان احنا ايه نعيش مع بعض - [00:04:08](#)

يعني ايه الفرق يعني معلش انت يعني ليه اعتبرت ده نكاح واعتبرت ده سفاح تمام؟ ما هو بالعقل يعني عشان خاطر شوية ناس قعدوا مع بعض. حولت لي ده بقى ان هو نكاح ويترتب عليه والواحد مأجور فيه وحولت لي الحالة الثانية للسفاح - [00:04:22](#)

ومش عارف صاحبها مرتكب مش عارف كبيرة ومش عارف هيحصل له ايه في الدنيا ويحصل له ايه في الاخرة؟ يعني ليه يعني؟ ما هو بالعقل كده ما فيش فرق كبير بين الياه؟ بين الصورتين - [00:04:38](#)

فبناء عليك كثير من الامور الشرعية هو بيعلي شأن ايه؟ فكرة ان هو يفكر فيها بالشكل ده لدرجة توصل بقى مسلا للاغاني ايه مشكلتها الاغاني يعني طب احنا مسلا مش مش الراجل بيقرأ في المنبر اهو والنبي قال بليس منا من لم يتغن بالقرآن ما اذن الله بشيء ما اذن به حسن من صوته يقرأ القرآن يتغن - [00:04:48](#)

ما به؟ اهو تربية. طب اهو هي اشمعنى بقى عشان خاطر وهو بيقول قرآن بيجود صوته ويجمله وفيه مش عارف كمان على من يرى جواز المقامات دي. انه مش عارف يقول بمقام الصلاة ومقام السيكا ومش عارف - [00:05:09](#)

ويطلعوا اشمعنى ساعتها بقت اه حنان ولما انا اجي اقول كلام جميل ولطيف كده وهقوله برضو يعني ما تبقاش ايه؟ حرام. تبقى حرام ودي مش عارف تدخل الجنة ودي تدخل النهاردة. هم شبه بعض - [00:05:19](#)

الموضوع ده بقى يوسع في حاجات كثيرة جدا لدرجة كبيرة يعني يوصل زي ما قلنا هو دخل في اصل كبير زي النكاح والسفاح. ودخل في مسلا في مسألة زي مسألة الياه؟ الاغاني. هو انت يعني عايز تقنعني ان ربنا - [00:05:33](#)

يدخلني النار او ان انا اخذ زنب عشان شوية شعر طالعين في دقني لا بالعقل يا عمي انا اجملها كده واحسنها واحلق ده كده واخليه شكله جميل او احسنها كده مسلا او اعلمها زي الاسطورة. خلاص؟ يعني عادي انا مش انت عايز تقنعني ان ايه - [00:05:43](#)

ان ان انا عايز تقنعني ان اتنين سنتي في في البنطلون تحت. الاتنين سنتي دول يعني ولا الخمسة سنتي دول اللي هم زادوا عن الكعب. دول انا هاخذ عليهم زنب. او حتى يبقى مكروه على - [00:05:57](#)

قول يعني من يرى بالكراهة لآ أنت مش يعني طب ايه الفرق يعني ما بين دي وما بين دي ايه الفرق يعني ما انا رايع ابيع الذهب ايه الفرق ما بين ان انا اقول له آآ خد الشوية الذهب القديم دول طلوعوا كم ميت جرام اديني فلوسهم واحطهم في جيبي. وبعدين اقول

له عايز مية جرام جديد والمية جرام الجديد بكم؟ يقول لي بعشرة - [00:06:07](#)

وانا كنت بايع له بتسع تلاف اقول له خد يا عم العشر تلاف ايه واديني والصورة الثانية اللي هي اللي انا قلت له خد المية القديم وهات مية جديد وخذ الفرق - [00:06:22](#)

يعني والعقل يعني الموضوع مش كثير يعني تقريبا لا يكاد حد مننا يخلو من ان ايه من ان هو الشيطان اصل بصوا يا جماعة الشيطان مش لازم مش لازم دائما يبقى - [00:06:31](#)

يدخلك على المنكرات من باب الشهوات تاني الشيطان مش لازم يدخلك على المنكرات من باب الياه؟ الشهوات. لا ده عنده باب كبير اسمه باب الشبهات يعني هو انت ممكن ما بتشتهيش المنكر ده بس من باب الياه؟ الشبهة. يا عم ما فيهاش حاجة ويعني هو لما يبقى

للجماعة اللي هم الشيوخ يبقى حلال يقول ان احنا يبقى حرام - [00:06:43](#)

وبعدين ايه يعني ما انت مش عارف بتقول ايه وبعدين ايه شفت انت الدخلة دي الدخلة دي في حد ذاتها لاسف الشديد اوقات هو الانسان ما يكونش جواه اشتهاا للمسألة دي تبقى شبهة - [00:07:02](#)

واوقات ان هو عنده شهوة وعاييز يايه عاييز يشرع للشهوة دي. المشكلة دي حاضرة. حاضرة في حاجات كثير جدا جدا. لدرجة بقى ان بقينا بنصف الشخص اللي هو بيقول ان ده - [00:07:14](#)

بايه؟ اما بالتشدد بالتطرف الغلو او على احسن التقديرات نقول عليه ظاهري يعني ايه ظاهري واحد بيقف عند ظهر الايه نصوص ما عندوش فقه للشريعة والمقاصد الكبرى للدين ومش عارف ايه. والله ما فيش مشكلة ان انت يبقى هات لي المقاصد الكبرى يديني ويحطها بالعكس ده لو المقاصد الكبرى للدين - [00:07:24](#)

انت ما تقعش في القصة دي وانا في رأيي ان جزء من المشكلة دي مرتبط بالتربية الجزئية برضو. ايه التربية الجزئية اللي ربتك ده حرام ده حرام ده حرام ده حرام ده حرام ده حرام. وما حطيتوش في النسق الايه؟ العام - [00:07:44](#)

ما حطوش فين؟ في الايه في النسق العام. ده حرام به فرض لا كفر طيب وحالقها اثم تمام كده؟ والاسباب يعني فاهم انت مجموعة مسائل معينة وانتقال لك ده حرام ده حلال ده حرام ده ايه؟ وما اتحطش في النسق العام - [00:08:00](#)

لدرجة انت نفسك لما بقيت بتقف كده قدام الشخص اللي بيقول لك طب يعني ايه المشكلة يعني انت يعني انا المشكلة ايه الفرق ما بين ما بين ان انا مش عارف طولتها كزا ايه ايه المشكلة يعني - [00:08:14](#)

يعني ايه الفرق ما تقاش عارف ايه تجاوب لان النسق العام نفسه مش حاضر اللي قلته قبل كده التركيز على الاحكام واهمال الحكم تركيز عالليات واهمال الغايات مباح يعني انت مركز على الايه - [00:08:23](#)

الحكم الحكم حرام او حلال. طب الحكمة ما هي الحكمة دي بقى النسق العام بحضوره في النسق العام للاختبار اللي انت جاي له في النسق العام لعلاقتك بالله سبحانه وبحمده الكلام ده قد يبدو كلام عميق شوية والبعض ممكن يشوف كلام فلسفي اطلاقا - [00:08:41](#)

هو ده الفرق بقى بين طريقة القرآن في تناول هذه القضايا؟ ومن غير طريقة الايه؟ القرآن. وطريقة القرآن في حل المشاكل دي جذريا وغير طريقة القرآن يعني القرآن بيديك منزومة عامة. انت مين - [00:08:56](#)

جايب الدنيا ليه اللي انت بتعمله ده سواء كنت عزرا يعني بتترك محرم او بتفعل طاعة هو علاقته ايه بالناسق العام لوجودك في الحياة؟ واضح فاصبحت ايه؟ رؤية ايه؟ متكاملة - [00:09:08](#)

حضور المنهجية دي مهم جدا. طيب اه المشكلة دي مشكلة غياب النسق العام وان احنا مركزين بس على التربية الجزئية زي ما قلت آآ قبلها مشكلة ان الشخص طب ما هو معلش برضو بالعقل اقتعني ما طب ما ايه؟ ايه الفرق بين دولي - [00:09:23](#)

انت مش عارف تقوله طب ايه الفرق فعلا؟ اه ايه الفرق بين بين الصورتين يعني قد يبدو للوهلة الاولى من كلام كده برضو يا جماعة انا كان لي سلسلة زمان اسمها لا تحصروها فتخسروها - [00:09:37](#)

كنت بقول ان في كثير من المفاهيم اه لما بنحصرها بنحصرها ان انت حصلت المفهوم في حته واحدة رغم ان المفهوم ده المفروض وراه ما هو ابعد منه السنة اللي فاتت في رسايل الفجر برضه كنا اتكلمنا كده - [00:09:50](#)

عن آيات ربنا اتكلم فيها عن الوضوء يبدو للوهلة الاولى ايه؟ وضوء. غسل ايه؟ ايدين وكلام من ده. صح كده طب بس شوف ربنا بيتكلم عنه ازاي هتفهم انها ان - [00:10:04](#)

غسل اليدين ده هو تذكير بمعنى اهم هو غسل القلب تمام وان تطهير البدن ده هو لون من من بث الامل في قلبك ان انت تعرف تطهر البت زي ما بتطهر - [00:10:21](#)

ايدك ورجلك وشك ما وراء الايه قضية. طيب ولزلك الايات اللي هنتكلم عنها النهاردة لو انتصار ده مش حاضر مش هنقدر نفهم المشكلة فين والحل فين والقصة الكلام ده آآ بلا ينفي الدلالة الاصلية - [00:10:38](#)

ما ينفيش ان ده بيتكلم عن كزا يبقى بيتكلم عن كزا بيتكلم عن الوضوء بيتكلم عن الوضوء. بس هو ربنا سبحانه وبحمده بنفسه لما تكلم عنها اشار لان ده لو صح التعبير رمز - [00:10:54](#)

بحاجة تانية مهمة وراه ده معراج لحاجة تانية اهم ايه وراه واضح؟ طيب شف النهاردة كده في الاية رقم متين خمسة وسبعين.

والحمد لله الواحد النهاردة يعني سعيد كده بنقطين. الاولى ان ربنا امتن علينا - [00:11:04](#)

الحمد لله رب العالمين وانهينا هذه السورة العظيمة اه سورة البقرة والواحد اا يعني الاحادي برضو نهاية سماعا يعني قل بفضل الله

برحمته فبذلك فليفرحوا بخير مما يجمعون والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وسبحان الله وحمزة كده - [00:11:19](#)

الصورة بيقرأ ايه؟ اه الخواتيم بالزات يعني امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق

بين احد وقالوا سمعنا واطعنا انا صراحة ونبي وقالوا سمعنا واطعنا به. حضر ما بين عينيه كل الايه؟ كل ما امرنا به في هذه الايه؟

السورة - [00:11:34](#)

وكان انت في الاخير لازم تطلق العهد ده لازم انت في اخر السورة دي وخصوصا ان سورة البقرة بالزات تميزت بان زي ما قال بعض

العلماء ان فيها الف امر والف نهي. سورة فيها احكام كثيرة جدا. فيها توجيهات كفيفة. لذلك اصلا كان - [00:11:53](#)

كان الرجل اذا اخذ البقرة وال عمران عظم في اعيينا. كان يعظم في عين الصحابة تمام؟ والنبي يقول عن السبع الطوال يقول من

اخذها فهو حبر. ويمكن نجد ان السبع الطوال انا في رأيي ان البقرة دي وكانها دايرتهم الاضيق وبعد كده هيتم بسطهم في بقية الايه -

[00:12:05](#)

السبع الطرق. المهم الشاهد يعني وانت بتسمع كده آآ وقالوا سمعنا واطعنا انت كانك بتصدر الايه؟ العهد ده. سمعنا واطعنا على كل

اللي عدى كل اللي عدى ده انت وانت بتقرأ البقرة في الاخر بتقول سمعنا واطعنا. انا اتعامل معه بمنهجية ايه؟ سمعنا واطعنا غفرانك

ربنا - [00:12:21](#)

ماشي على اي تقصير بدأ مننا. ولذلك سبحان الله فكرة ان البقرة فعلا يكون للانسان له ورد لها في القراءة. وانها ازاى فعلا تحتاج عن

صاحبها يوم القيامة؟ لان اللي هو يعيش عليها - [00:12:41](#)

معنى العبودية فما ييقاش معنى العبودية ان انت الكلام ربنا امرك باوامر واكد على على اشياء وركز على التقوى يعني تركيز خاص

جدا جدا تمام؟ المهم ان آآ وتيجي انت عشت مع الكلام ده بالتسليم سمعنا واطعنا. ويجي بقى تيجي الصورة تبقى ايه تحتاج عن

صاحبها ايه؟ يوم القيامة. فكده بتقول - [00:12:51](#)

سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لحد ده لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ولذلك سبحان الله

التكليف الاخير في السورة كان سقف التكليف - [00:13:11](#)

سقف الايه؟ كل التكليف اللي عدت كانت تكاليف ما لها؟ عادية احكام وبتتنفذ بس المرة دي بقى التكليف ايه؟ التحكم في الخواطر

زي التحكم في الايه؟ في الزواهر. وكان حتى يعني مسلا بعض اهل العلم لا يرى - [00:13:21](#)

النسخ. حتى من الصحابة زي السيدة عائشة اللي كان لا يرى انها نسخت اصلا ما نسختش. دي باقية برضو. تمام المهم بس تبقى فكرة

برضو بقى دي منزلة اعلى من التكليف اللي هو التحكم في الخواطر زي التحكم فين؟ في الزواهر. تمام كده؟ خلاص سقف التكليف.

ويجي بقى في الاخير يتقال لك هذه الصورة التي يراد لك ان - [00:13:32](#)

كون عليه سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واياك الا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. انت حر ربنا لا تؤاخذنا ان

نسينا او اخطانا. وارد بقى ما هو الموضوع كبير - [00:13:48](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. اللي تم عرضهم في السورة بقى نشوف بقى في خصوصا بني اسرائيل

وسبحان الله وانا بسمع حمزة بيقرأ ايه وربنا افتكرت كل الذين من قبلنا اللي ربنا ايه كلمنا عنهم في سورة آآ البقرة - [00:14:00](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرارنا كما حدثت علينا زي ما قلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا انت

برضو تشرب الحاجة بدون آآ آآ اعانة الرب سبحانه وبحمده. فانصرنا على - [00:14:18](#)

قوم الكافرين. يعني دي كانت النقطة الاولى اللي الواحد حمده فرح بها النهاردة. في هذه السورة العظيمة؟ آآ في عندنا في الاية رقم

متين خمسة وسبعين من سورة البقرة. يعني - [00:14:28](#)

اللي هنتكلم عنه النهاردة. ربنا بيقول في صدارتها الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان منه. ركز معي بقى  
عشان الكلام يبقى عن ايه؟ الربا. صح كده - [00:14:38](#)

منكر منكر تصنيفه انه منكر اقتصادي ماشي؟ وله ابعاد اجتماعية. خلاص كده؟ يعني احنا في تصنيف المنكر المناكير لها تصانيف  
فتصنيف المنكر ده انه منكر ايه؟ اقتصادي وله ابعاد ايه؟ اجتماعي. خلاص؟ طيب. لان هو الاسلام ما فيش حاجة اللي هو الجو اللي  
هو بتاع انت متخيل بقى ان الاسلام هنا في الصلاة؟ لا لا لا - [00:14:48](#)

مش بينك ومش في مش في محراب النسك والصلاة؟ لا لا لا ده ده حضور حضور الاسلام الاكبر في محراب الحياة لذلك حتى بقول  
في مفهوم الاخلاص لما تتصور ان الاخلاص هو الاخلاص اللي هو في محراب النسك والصلاة ما تعرفش انت ما عشتوش يبقى في  
اخلاص اهم في محراب الايه؟ الحياة - [00:15:06](#)

واخلاص القصد لله سبحانه وبحمده دعوا الله مخلصين له دي تعيش الحالة دي. المهم ده ممكن اقتصادي اللي هو ابعاد اجتماعي. بس  
ركز بقى عشان دايم زي ما قلت كده الاحكام والحكم - [00:15:24](#)

الاليات والغايات. ركز بقى مش طب واحد النهارده يقول لك انا مش بتاعربة يا عم والحمد لله رب العالمين وانا عندي نفور نفور  
فطري من الربا. والقصة دي مش بس ركز بقى عشان هو المفهوم ابعد من كده. زي ما اتكلمنا مسلا عن التطفيف قبل كده وقلنا المفهوم  
ابعد - [00:15:37](#)

من تطفيف في ايه؟ في كيلوميزان. لا ذاك التطفيف المادي في تطفيف اهم ورسم تطفيف معنوي. زي الربا المادي في ربا في وراه  
معنى اهم اللي هو الربا الايه؟ معنى - [00:15:51](#)

الربا في حد ذاتها حضور فكرة الربا. خلاص وخد بالك بقى من الحاجات اللي جاية لانها مهمة المنهجات اللي ربنا هيعالج بيها هذه  
المنكرات. ارجع على كلامي الاول لما قلت ان القرآن بيعالج المشكلة من جذرها - [00:16:01](#)

تبقى من من ضبط من تسديد المصطلحات. تسديد الافكار والتصورات. وبعدين تسديد السلوكيات. المنزومة كلها منزومة سليمة. تعال  
نشوف ايه اللي يحصل هنا. الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. طيب ركز معي بقى ذلك بانهم  
قالوا انما البيع مثل الربا - [00:16:15](#)

ايه بقى الفرق؟ المشاكل اللي كنت بحكي عنها في اول الدرس. معلش بقى يا شيخ يعني ايه الفرق يعني؟ يعني ايه الفرق ما علش يا  
بيه ان انا زي ما قلت كده ايه الفرق بين النكاح والسفاح؟ حته كلام على ورقة - [00:16:34](#)

اللي هو بقى العيال الخيبان دي ولا ايه؟ انا علاقتي بك اكبر من ورقة. تمام؟ هو مش يعني هو عايز فعلا عايز يوصل فكرة طب ايه ايه  
الفكرة فعلا؟ صح؟ ما هو فعلا انت هتردد عليه تقول له ايه - [00:16:44](#)

صحيح هتردد على اللي هو بياخد المية جرام ذهب القديمة ويروح يديها للراجل البياع ويقول له اديني مية جديدة وخد الفرق وتقول  
له ده ربا. النبي قال ده ربا والصورة الشرعية انك تبيع المية وتحط في جيبك وبعدين تقول له دينية جديد وتشتري من تاني -

[00:16:54](#)

ايه الفرق بقى؟ اقنعني بقى ايه الفرق ما بين ان انا رحت البنك او رحت مش عارف ايه اشتريت بعقد شرعي عربية بالتقسيط وان انا  
رحت المعرض المعرض عمل لي قرض شراء سيارة يعني اقنعني بقى - [00:17:10](#)

يعني ايه الفرق؟ هي دي القصة واضح؟ اني قلت ان الشيطان مش لازم يوقعك في المنكرات من باب الشهوات. هو اصلا احيانا  
يدخلك من باب الشبهات. تمام؟ طيب فهنا تطبيق ده هم ايه مشكلتهم بقى؟ ليه بقى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي

يتخبطه الشيطان من المس. انت واخذ بالك من التشبيه نفسه - [00:17:22](#)

اللي بياكل الربا ده ما يقوم هيبقى ماشي في الحياة زي مين؟ زي الذي يتخبطه الشيطان الايه؟ من المس. ليه؟ ايه اللي وقعته في كده  
دي حالة كتير من الناس اللي عايشين على الارض - [00:17:41](#)

حالتني وحالتك لما نبقى زي الصنف ده يبقى كالذي يتخبطه الشيطان من الايه؟ من المس. عمال يخبط يمين وشمال ويقوم ويقعد

مش عارف له حاجة. هو لا يكاد يملك امره. لا يملك ناصية نفسه - [00:17:51](#)

العين ده جاية ازاي وتحس الدنيا كده ملخبطة مش عارف حتى انا مش عارف اتحكم في نفسي حتى انا مش عارف حتى سايقة

الامور مش مش عارف مش عارف اجيبها من فوق ولا من دهب - [00:18:04](#)

فتش عن حاجة من النوع ده ايه بقى؟ ذلك بانهم قالوا انما البيع طب ايه الفرق بقى اقنعني بقى؟ طب ما ده بيع وده ايه؟ هو ده

يعني الفرق ان انا مسلا انا اديتك الف جنيه. اتفضل يا شيخ مصطفى الف جنيه. وهتردها لي الف ومية - [00:18:12](#)

يا عم انا معي فلوس وبتاجر بتاجر في الفلوس زي كده بنقول في التعريف الاقتصادي المؤسسة البنكية يعني اصدق التعريف لها انها

مؤسسة تتاجر في المال تاجر في الايه؟ في الماء. انما مسلا النهاردة بقى يبقى حلال ان انا اروح اشترى مسلا آ تقول لي انا عايز

اشترى موبايل. رحى اشترى موبايل بالف جنيه. قلت لها خده بالتقسيط. وهترده لي - [00:18:26](#)

بالاقساط الف ومية بقى حلال انما البيع مثل الايه الربا يعني ايه الفرق يعني طيب طب يا ترى الكلام ده هيترد عليه ازاي هل هم فعلا

عندهم حق ولا ما عندهم حق الكلام ده صح ولا غلط - [00:18:47](#)

طب طب وهو الفكرة في ايه اصلا خدت بالك انت بقى اللي قلته التربية الجزئية انك تربى على ان ده ايه؟ منكر ده منكر ده حرام ده

حرام وخلاص ما بتترباش على على المسألة دي في داخل النسق العام. والعجيب بقى يمكن انا كنت مركز كده مع حمزة وهو

بيقرأ. فكرة بقى ان القرآن رده كله ما هتلاقيش رد جزئي - [00:19:05](#)

رده كله على الايه؟ عن نسق الايه؟ العام. ايه النسق العام؟ تعال شف الكلام ده ربنا يقول ايه بيقول فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى

فله ما سلف وامره الى الله - [00:19:23](#)

ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ايه ده! فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فين فين الرب هنا سم قالوا انما بيع مش

الربا مش المنتظر احنا متوقعين ان يتقال لهم ايه؟ لا ليس كما تقولون البيع ليس مثل الربا وآ وفيه وفيه وفيه صح كده؟ الرد كده

ليه - [00:19:40](#)

ها؟ هم عارفين ازاي الرد بالنسق العام يعني بالنسق العام حبيبي المسألة مش بدماغك المسألة ببساطة ان انت طلبت مني حاجة

ماشي قلت لي انا عايزها فانا قلت لك ان انا اختبرك - [00:20:01](#)

فانا من حقي اختبرك باللي انا عايز مش باللي انت عايزه النهاردة امتى جيت قلت لي دكتور ا انت عندك شركة ممكن اشتغل معاك

مسلا مدير تسويق قلت لك طب ماشي بس انا هاعمل لك اختبار - [00:20:22](#)

انت اللي بتحدد الاختبار ولا انا؟ انا اللي باحدد الاختبار مش انت صح طيب لما اجي اختبرك هتقول لي لأ ده عاجبني وده مش

عاجبني لأ مش ا مش بتاعتك انت اصلا - [00:20:42](#)

هتقول لي طب ايه الفرق يعني بين كذا وكذا هتقول لأ أكيد الراجل ده بيختم اختباره هو عايز ايه عايز من وراها معاني معينة

تمام؟ لدرجة مسلا لما الناس بقى اللي مشغولة شوية بحتة الاتش ار ومش عارف والحاجات الاقتصادية والادارة والكلام من ده.

يقعدوا يحكيوا لهم كده عن اساطير بقى ستيفن كوفي ومش عارف - [00:20:51](#)

منه منه وعملوا وعملوا ودوا فيقول لك في وقت اختبروا عشان خاطر مش عارف يعرف انه ايه. ويقيس مش عارف الانتماء الوظيفي

بتاعه للمؤسسة. ويقيس يعني هو بيقيس حاجات ايه؟ غير اللي اختبره - [00:21:11](#)

وفيها اصل ماشي؟ انا ممكن اختبرك مسلا اقول لك طب بص انا عايزك تروح تتكلم مع فلان ده آ بكرة ان شاء الله الساعة ستة ونص

الصبح عايزك تروح تتكلم عنه عن الشركة وربنا ييسر يعني - [00:21:21](#)

شف هتقدر تنجح انك تقنعه بمنتجنا ولا لأ انت رايح ومركز على ايه؟ تقنعه بمنتجه. بس هو مش عايز القصة دي خالص. ده عايز

يشوف ستة ونص دقيقة هتعمل فيها ايه - [00:21:32](#)

ولو سمحت لو سمحت انت المسج بتاعتك ما تتجاوزش ربع ساعة اتكلم ربع ساعة بس واتكلم في التلات نقاط دول بيقيس ايه

امانتك في آ في ايصال الرسالة اللي انت مكلف بها. وهو رايح ودماغه مركزة على ايه - [00:21:43](#)

ففهم الموضوع قال لك لأ ده هو الفكر الاقناع. انا افنعه بقى بطريقتك. بقول لك ايه كل ما تكتب من السلعة دي اكثر لك نسبة حلوة عندنا خلص الموضوع بطريقة غير الياه؟ اللي في دماغه. قال له يا باشا مش انت الفكرة عندك في الاخر. نشترى المنتج؟ قال له لأ - [00:21:59](#)

مش دي فكرتي؟ وتحط ان اصلا اللي يقول لك مش البيع زي الربا؟ لأ مش الفكرة للبيع زي الرضا. الفكرة ان انت مختبر ماشي هتنفخ الكلام ده ولا ما تنفوش؟ هتقول سمعنا واطعنا ولا لا؟ هتنصح ولا ما تنصح؟ انت مختبر اصلا - [00:22:13](#)

الفكرة ان انت ارجع للنسق العام انت جاي الدنيا ليه انت جاية تختبر انت مش من حقك تحدد نوع الاختبار ولا شكل الاختبار. الاختبار انت في تصورك طب ايه فكرته؟ لا لا لا وراه معاني مهمة جدا زي ما قلت قبل كده الحكمة الكبرى - [00:22:33](#)

اه من كل التكاليف التي لا نزاع فيها اختبار ارتضائك لله ربا ارتضاء ارتضاؤك له مشرعا انت راضي به ايه؟ مشرف. فلما بيشرح حاجة بتقول ايه؟ سمعا وطاعة فمن قطعني - [00:22:51](#)

لانك انت واثق فيه جدا واثق فيه لدرجة ان انت مش شاكك انه ايه انه هيشرح حاجة كده ايه عبث فاهمني؟ ولا ما لهاش معنى ولا لها لازمة فده في حد ذاته ايه؟ ده في حد ذاته كده كافي - [00:23:08](#)

شفت فكرة رد المسائل دايمًا للنسق الياه؟ العام. لما تيجي انت بنتك النهاردة. تقول لك يا بابا طب هو هيفرق يا بابا ان انا احط حطة حاجة للشعر ده. لأ حبيبتني سواني - [00:23:22](#)

انت انت مين انت جاية الدنيا ليه المفروض نعمل ايه؟ هو هل ده من حقك ولا مش من حقك رد الامور دايمًا للنسق الياه؟ العام الكبير في داخل منزومة كبيرة متكاملة - [00:23:31](#)

فلذلك كان الرد ايه مش قالوا انما بيعوا مثل الربا الرب ايه؟ احل الله البيع وحرم الرب انت مش ايه؟ يعني ما تقوليش بقى ما تقوليش طب دي اشمعني؟ اشمعني ده بقى اسمه نكاح وده بقى اسمه سفاح مش مش شغلانتك - [00:23:44](#)

انت شغلانتك انت عبد لله ودي امة الله. والعلاقات ما بينكم مش انتم اللي تحددوا شكلها. اللي يحدد شكلها اللي خلقك واللي خلقها. اللي جه بك وجا بها حقه ولا مش حقه - [00:24:01](#)

حق صح؟ ما تنازعوش في حق. هو انت حد النهاردة في بيتك اللي هو مملكتك اللي انت اسستها؟ ينفع واحد ييجي من برة؟ يقول لك لأ لو سمحت مش عارف كذا. يعني النهاردة على سبيل المسال انت عندك بنت - [00:24:13](#)

في البيت وانت هتجوزها بشكل معين ينفع يجي واحد من برة يفرض عليك يقول لك انا هاخذ بنتك بالعافية بالطريقة الفلانية مش من حقي اوصل دي امة الله ودول عباد الله - [00:24:24](#)

وربنا من حقه سبحانه وبحمده بما انه اللي خلقهم واللي اوجدهم من العدم ولا هو خلقوا نفسهم من حقه ان هو اللي يحط الاطار الضابط لياه؟ لحياته حق خالص له - [00:24:37](#)

لو انت بقى لو انت بقى واثق في حكمته هم ومتيقن من رحمته لما هيشرح حاجة هتقول ايه؟ اكيد ده الياه؟ الخير فشفت ازاى هنا كان الرد بعيد عن المسألة الجزئية والتصوير الجزئي للنسق الياه؟ العام. لأ كفاية اوي واحل الله البائع وحرم الياه - [00:24:51](#)

الربا واحد يقول لك ماشي يا عم يعني نسال الله العافية. ماشي ربنا يحل ولا يحرم يحل ولا يحرم عادي. دي بقى اللي بعدها. فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى - [00:25:13](#)

فلهما سلف فمن جاءه موعظة يبقى بالك انت بتوع احنا بنذكرك اهو انت اللي هتندم انت اصلا لا تملك من امر نفسك شيه الرجال موعظة من مين؟ من ربه من ربه. مش من ربه ليه؟ بيذكره بانه هو اللي خلقه - [00:25:25](#)

خلق الملك اصلاح التدبير السيادة والتشريع والطاعة عن الربوبية زي ما قلنا بيذكروا بالنعمة ويذكروا بالعظمة النعمة اللي تملى قلبه شوقا ومحبة ورجاء ورغبة. والعظمة اللي تملى قلبه خوفا ورحمة. وجاءه موعظة من ربه - [00:25:46](#)

زي لا اظن ولا كانهم مبعوثون ليوم عظيم ويقوم الناس الياه؟ لرب العالمين بعد العظمة. خلاص طيب فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فلهما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون خلاص انت حر انت اللي انت اخترت

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. ايوه. اقتضت سنته ان يفعل ذلك انت حر يعني ربنا قال لك انه احل البيع وحرّم الربا. حلو؟ وقال لك ان البيع اللي احله ده وراه ايه؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة من الامور التي رتبها سبحانه وبحمده - 00:26:30 وقال لك ان الربا وراه واحد اتنين ثلاثة خمسة انت انت اخترت الايه؟ المسار ده. انت حر. يمحق الله الربا ويربي الصدقات. يربيه ايه؟ ينميها. خلاص شف سبحان الله بين بين الايه؟ بين ربا وتربية - 00:26:46

يعني ده اتسمى ربا تمام كده؟ وده يقول لنا ربنا يقول ايه؟ ويربي شف اختار كلمة من جنس الكلمة اللي منهى عنها لان اللي يترك شيء لله يعوضه الله ايه؟ خيرا منه. ان هو بتاع البيعة ده بقى بتاع الحلال بتاع الصدقات هو اللي ربي ده عايز ايه - 00:27:02 عايز الزيادة انما اللي هيروح للبايع مين اللي هيزيد له بقى؟ هو اللي ربي ده هو بيزود بنفسه. انا اللي فرضت الزيادة. الالف بالف ومية. صح كده؟ عشرة في المية - 00:27:20

طب هو بقى لما بيرمي بيرمي ازاى؟ سبحان الله وبحمده سبعمائة ضعف ويضاعف لمن يشاء اخترت المسار ده انت حر انت اخترت العشرة في المية انت قعدوا يضحكوا عليك ويقول لك شهادات الاستسماز ومش عارف ايه والحوارات الحضانة البنوك دي وقال لك ايه وقال لك الفايدة خمسة وعشرين في المية فايدة خمسة وتلاتين في المية. اعلى حد تستسمر معه النهاردة هيديك كم يعني - 00:27:30

هيديك على الجنيه جنيه مساحة واحد يعني ما اعزمك اوي يقول لك انت الميت الف يا عم على اخر السنة تجيب خمسين الف تجيب لها سبعين الف لو قال لك تجيب مية الف ده هتلاقي الناس طوابير عليك كده - 00:27:52 دي مية في المية هو في حد في حد الجنيه بسبعمية ويضاعف لمن يشاء فقال لك يمحق الله الربا ده مصاري تختاره يمحق الله الربا ويربي الايه؟ شفت بقى الرد للنسق العام. ايه النسق العام؟ ان تكون مع الله او مع نفسك - 00:28:04

الموضوع مش فكرة حرام وحلال. فكرة ايه؟ انت مع الله ولا مع ايه؟ مع نفسك افكر ان انت في شق الله او في جانب الله ولا في شق الشيطان او في جانب الايه؟ شفت الرد اللي نسق العمده. لما يجي حد النهاردة عايز يعمل حاجة يا عم اعملها براحتك انت حر - 00:28:23

ما فيش مشكلة انت يعني عادي انت هتستحمل ان هو يكون غاضب عليك براحتك ويستحمل وتستحمل انه ما يوفقكش براحتك وهتستحمل انك تخسر معيته ايه؟ براحتك انت حر الرد للنسق الايه؟ العام - 00:28:38

زي ما قلنا بقى منهجيات في تناول المشكلات منهجية كبرى ان الاصل طالما احل الله وحرّم الله خلصنا المنهجية الكبرى فمن جاءه موعظة من ربه ايه؟ فانتهاى منهجية كبرى يمحق الله الربا ويربي الصدقات. ان المحرمات محوقة - 00:28:51 وان الخيرات الطاعات دي ما لها؟ يبارك فيها الردود بقواعد ايه؟ منهجية كبيرة يمحق الله الربا فالارجو عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجهه الله فالولئك عند الله هم الايه؟ المضعفون - 00:29:11

ويربي الصدقات ركز بقى في الهدية والله لا يحب كل كفار اثيم سبحانه الله قاعد تسأل نفسي كده على الوصف. سبحانه الله! فعلا ده وصف واحد ما له كفار انت في الدنيا - 00:29:33

لما يكون مسلا واحد الشيخ مصطفى واقف معك وقفات حلوة وبتاع وكان في شهرك وعمل معك احلى واجب وجه كلمك في حاجة او طرح رأي بتلاقي نفسك بتستحي انك تعمل ايه - 00:29:48

خالف كلامه مش عايز تزعله حتى لما بتخالفوه يعني ايه بتبقى صعبة على ايه؟ على نفسك. صح كده انظر الى ذلك المجرم الكفار كفار لنعم الله عليه طب يا اخي - 00:29:58

هقول ايه يعني انا كنت دايم اقول ان لم يكن رجاء فليكن حياء ان لم يكن رجاء فليكن يعني لو انت مش مقتنع وشايف ان آآ ما ترجهوش من ورا الموضوع ده حاجة فاهمني؟ فليكن ايه - 00:30:16

حياء من ان ربنا امر به ويحبه انه يريد واضح؟ ان لم يكن رجاء فليكن ايه؟ حياء. طيب فشوف الوصف هنا ربنا وصف النوع ده من

الناس بانه ايه؟ كفار - 00:30:33

لان المنتظر من الشخص الشاكر الشكور خلاص اللهم اجعلني لك شكارا تمام المنتظر من الشكار في مواجهة الكفار ان لما الرب يقول يوصي يأمر يقول ايه؟ سمعان وطاء سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:30:48

طبعاً وطاعة على اللي عينيه والراس منتظر انه يعمل كده. ماشي كل كفار ايه بقى؟ ائيم. يعني ايه ائيم؟ ائيم دي فعيل. صيغة مبالغة. يعني هو ايه؟ يعني يعني واحد ولا فارق معه الاثم - 00:31:09

ولذلك يبجي بقى بعد مهم جدا وهو بعد ايه؟ احنا امام شخص لا يعظم الحرمات ما هو انتهت هو ربنا حد حدود صح كده؟ يعني النهاردة انا دلوقتي جار الشيخ مصطفى - 00:31:25

في الغيظ ماشي؟ الاستناز مصطفى حاطط حدود بيني وبينه. تمام كده انا احترامى للحدود دي من احترامى لمين للراجل ده صح؟ انا مع احترامى لك واحترامى لنفسى طب لو دلوقتي الشيخ مصطفى ده راجل غلبان ومش عارف ايه ممكن يطغى الحد بتاعه صح؟ -

00:31:40

طب لو بقى الارض دي بتاع محافظ ولا وزير ولا رئيس يقدر يهوب عندها؟ يا باشا ده انت تاخذ لك مترين ثلاثة عندي. ده انا هاعمل لك انا هعمل لك كده ايه؟ بص هسيب لك كده ثلاثة متر كده حوالين الحدود ارتع فيها انت وغنمك براحتك. صح؟ مش هنا يا عم ما ليش

دعوة ويقول للعيال بتوعه ويقول لي ما حدش يجي هنا - 00:31:58

ازاي تقول ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه ظلمت نفسك اصلا تلك حدود الله فانا ايه ما تعتدوها الانسان اللي لما ربنا يحدودا حد بالحلال وحد للايه؟ للحرام. حدود في الاعراض - 00:32:19

نكاح وسفاح. هم؟ حدود في الاقوال حرام وحلال حدود في الاموال حدود في الاعمال حدود في الاحوال حدود في الخلافة. الرب سبحانه وبحمده لما يضع الحدود دي كلها انت اصلا لما تعظم ما هي الحد ده يعني وراه ايه؟ حرمة - 00:32:40

والحد ده قبل شعيرة لما تعظم حرمات الله لما تعظم شعائر الله فهو خير له عند ربه قال فانها من تقوى القلوب ماشي؟ ما هو انت انت كده انت فكرة ايه؟ انما ذات الذي لا يبالي بالاثم - 00:32:58

هو كفار ايه رثيم انا منغمس في الاثم ما يبالي اصلا يا عم عرق يعني مشكلة. اوعى تمشي. وحلو. انا بقى انا ما بيجيش معي الا الحرام انا مش هوفين ما يبالي بمثل هذا الكلام - 00:33:12

ولذلك شوفي ربنا وصفه بايه بقى؟ قال ايه؟ قال والله لا يحب كل كفار ائيم طيب ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:33:28

سيبك من الكفار الاثيم ده بقى في ستين الف داهية عذرا. خلاص يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اجعلوا بينكم وبين ما يغضب الله وقره باستفراغ الوسع في فعل الطاعات - 00:33:45

وترك المحرمات واخذ التدابير المعينة على ذلك خشية لله اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين. شفت النسق العام رغم ان احنا ممكن نبص عالموضوع على انه ايه؟ منكر اقتصادي له ابعاد ايه؟ اجتماعية. لأ. ده جزء من ايمانك - 00:33:59

شفت الرد للنسق الايه؟ العام. رده للنسق العام اللي هو انت جاي الدنيا ليه؟ رد للنسق العام علاقتك بربنا ايه؟ شفت الابعاد اللي وراه الايه؟ اللي وراه بحكم من الحكمة - 00:34:23

الابعاد اللي وراه الحاجات الاليات دي اللي هو آآ جنيه وجنيهين وثلاثة واربعة. من الابعاد المقاصدية بيردك هناك للمسرق العام النسق العام في انتهاء جاي ليه؟ في النسق العام الموضوع ده علاقتك بربنا ايه؟ النسق العام علاقتك بايمانك ايه - 00:34:37

مش انت حامل بين مؤمن وعابز تبقى مؤمن ونفسك تتلقى في الايمان ونفسك تقرب ده بقى هياكلم ايمانك ومش هينقص بشكل سهل ولا بشكل قليل لا لا ده هينقص هينقص - 00:34:56

هياخد هياخد الموضوع مش مش زي ما انت متصور اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا والله سبحانه الله يعني انا بعتبر ان دي من اشد - 00:35:08

الفاظ الوحيد في القرآن الكريم ائذنوا بحرب من الله ورسوله التعبير اصلا ما تعملش في القرآن كده تاني فائذنوا بحرب بحرم ابدا ربنا هيحاربني على دي يحارب شفتم برضه الميدان انتقل من كونه منكر اقتصادي مع الناس - [00:35:26](#)

له ابعاد اجتماعية لانه بقى ايه انت ما بتعزمش ربنا انت ايه سبحان الله! تقريبا فيما اذكر يعني التعبير ده نفسه ما استعملش تاني في القرآن الكريم ببيانوا بيحاربوا استعمل في السنة فيما يحضرنى بس في حديث من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب - [00:35:46](#)

وقد اذنتوه بالايه؟ بالحرب. انا بتصور كده البتاع اللي هو لا يساوي هباء في كون الله ده لما ربنا يقول له فائذنوا بحرب مش قادر اتخيل هو ازاي الكلام ده ما ايه ما ياسررش فيه - [00:36:08](#)

انت متخيل لما واحد يقول طب بص بقى لما يقف رئيس الجمهورية وييجي كده في التليفزيون. فلان ابن فلان بقى اللي واقف لك. ده ممكن الطب ساكت ممكن يطب ساكت - [00:36:25](#)

تخيل ان ربنا يقول فائذنوا بحرب من الله ورسوله برضو النسق العام الموضوع مش فكرة ايه ان انت خدت الالف الف ومبة الموضوع ما هو ابعد من ذلك تقديرك لربك حق قدره - [00:36:37](#)

تعظيمك لربنا لان حتى لما تشوف الايات اللي هي فيها تقدير الله حق قدره منها واحدة وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - [00:36:53](#)

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قراطيس تمام؟ المهم فايه؟ ففكرة اصلا انك تتهم ربنا في تسريع انك ما تعظمش احكامه وتشريعاته ده مش من تقدير ربنا حق ايه؟ قدره - [00:37:04](#)

بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم برضو سبحان الله يبقى دايم شاف مع هذه العبارة الشديدة جدا المرهبة المرعبة تأتي ايه؟ وان تبتم فلکم ايه؟ شف شف حلم ربنا سبحانه وبحمده. يعني المفروض بعد كده لأ وان تبتم فلکم روسهم وما لكم لا تظلمون ولا تظلمون. وهنا برضو - [00:37:24](#)

به على بعد جديد في المسألة ان هذا ظلم ظلم للنفس وظلم لغيره وان كان ذو عسرة فنظرة الى الی ميسرة. شف بقى الحاجات الجميلة جدا اللي لاحظتها في الايات ان ربنا بيعطي الانسان خارطة طريق للخروج - [00:37:48](#)

لو صح التعبير بيرسم له خارطة طريق للايه؟ للي تورط وعايز ايه؟ يخرج. وكأنه بيسأل خلاص خلاص اخرج ازاي صح؟ كانوا قلت اخرج ازاي؟ خلاص انا فهمت. وصلت الرسالة طب اخرج ازاي؟ فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون. طيب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا - [00:38:06](#)

خير لكم ان كنتم تعلمون. شف بقى الموضوع هيتختم بايه عشان برضه زي ما بقول لك فكرة ايه؟ الربط بالنسق الايه واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ماشي اعلم اللي انت عايزه في الدنيا - [00:38:28](#)

توهم كما اردت انك هربت تخدع نفسك كما اردت بوهم انك افلت لكن هناك يوم سترجعون فيه الى الله شفت الرد اللي نسق عنه والله انا عن نفسي كنت بقعد مسلا الاحباب او الفضلاء اتكلم معهم في مناكير - [00:38:49](#)

فجأة الاقي ما فيش في جعبتي اي حاجة والله بجد غير اني اقول له ايه طيب اديك كده كده هتموت وهتقابل ربنا على الله يبقى ينفعك الكلام اللي انت بتعمله ده - [00:39:19](#)

فعلا مش مش لاقى في عربيتي الا ايه اللي الرد للنسق العند حقيقي فعلا خلاص كده يعني بص اعلم فيها ان انت عندك شبهات واعمل فيها ان انت عندك فساد تصورات زي ما انت عايز - [00:39:31](#)

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ايه اللي هيحصل ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون الرد لم يسق العالم هو انت متخيل ان انت جاي كده؟ - [00:39:44](#)

الموضوع مش موضوع منكر وهيمر الموضوع ربط المنكر ده ربط التشريع ده بايه؟ بفكرة الايه؟ النسق العام. ان في يوم هترجع فيه لربنا ثم توفى كل نفس ما ايه؟ ما كسبت - [00:40:03](#)

لذلك حتى تشوف الخواتيم لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ثم توفى وكل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قلت لكم المفهوم اهم من

اللفظ ماشي وطبعا الكلام واضح وصريح في الربا ما فيش نزاع - [00:40:18](#)

بس خيبة ده رمز لحاجات تانية مهمة وراها شيل الربا وخطوا اي منكر تاني شيل الربا وخط اي كبيرة او اي منكر بنقع فيه تحت زعم

انما الحرام الحلال مثل الحرام - [00:40:42](#)

انما البياع مشوا الابه الفرق الفرق يعني ما بتحبكهاش يعني انت مكبرها ليه؟ هم زي بعض شيل ده وخط فكرة الربا في حد ذاتها

فكرة الربا في حد ذاتها فكرة واحد - [00:40:59](#)

ما له ايه المشكلة؟ لو قعدنا نفكر كده يعني برضو منطقيا الشخص المرابي ده ايه اللي فيه ايه بس ده راجل بيتاجر معه فلوس مشغلة استغلال حاجة الناس ممكن ماشي هو يعني لازم الواحد ايه يتعب عشان يكسب ما عادي ممكن واحد يكسب بدون ما يتعب

عادي. حنان برضو - [00:41:12](#)

ما هيش داخلة في استغلال حاجة الناس ايه مشكلة الربا يعني؟ مفهوم الربا زاته ايه اللي حاصل فيه ما تسلمش لخاطر الله. بس

هو الراجل بيتاجر مصطفى طب انا لما بتاجر ايه اللي حصل؟ ايه الفرق بينه وبين الربا يعني؟ انا رحت جبت اشترت سلعة

النهاردة وبعثتها لك وخذتها بالتقسيط ايه الفرق يعني - [00:41:48](#)

طب ليه اصلا الربا ممكن اجتماعي يعني اقتصادي هو ازمة اقتصادية وازمة اجتماعية. ازمة وظيفة اه يعني هو بص لما تيجي بقى

تبص بس يعني ده نزره اقتصادية عميقة شوية. المؤسسات مسلا الغربية الاقتصادية كلها افلست دلوقتي. والازمة بتاعة الفين وثمانية

الازمة الخطيرة اللي حصلت عندهم دي وبعد كده - [00:42:27](#)

ده بدأوا يعيدوا النزر في القصة لدرجة ان هم بدأوا يعتمدوا النظام المالي الاسلامي. وبقت بنوك حاضرة وموجودة اصلا في لندن

وموجودة دلوقتي في فرنسا وموجودة في اماكن كثيرة جدا. ايه الفكرة - [00:42:53](#)

الفكرة ان هو آآ صاحب الربا ده هو حد عنده نعمة عمل ايه في النعمة دي هو حرص انه يوسعها بلا رحمة على انقاب اي حد على جسمة

اي شخص مش فارقة معه. ولذلك حتى اللي حصل فيها انها تكريس كبير لما يسمونه في الاقتصاد بالرأسمالية - [00:43:04](#)

ده كنيسة كبيرة نزرية الرأسمالية. نزرية الابه؟ اللي هو كان بقى الجماعة الشيعيين حاربوها قبل كده ان فكرة البرجوازية يعني.

فكرة والقصة دي. فكرة ان انت في طبق فوق عمالة تطلع وطبقة تحت عمالة تدهس تدهس تدهس تدهس بلا رحمة - [00:43:30](#)

طب ايه الفرق في التجارة؟ ليه انت شغال ولا شغال اللي في التجارة احنا بناكل مع بعض فممكن تاكل اكثر ما انت انما في الربا هو

يباكل ايه؟ لوحده مش شاغل باله بالابه؟ انت جيت محتاج فلوس - [00:43:46](#)

خد هو اصلا الربا اقلبه اقراض. كل قرض جلب نفعا تمام؟ انت عايز فلوس؟ ليه؟ مزنوق. ليه؟ هعمل مشروع. تعال خد الفلوس.

واديني فلوس انا مأمّن نفسي انا. انت ان شاء الله تبيع البيت - [00:44:03](#)

تبيع العيال تبيع اي حد ما لوش دعوة فكرة واحد كل امر فلوس في دايرة النعمة بلا رحمة ولذلك المفهوم ده نفسه بقى لما تيجي

تشوفه مش حاضر في الربا بس - [00:44:17](#)

ده حاضر في واحد عايز يبني امجاده هو على ايه على اشلاء الاخرين ومش شاغله اي حاجة ولذلك كان المنتظر من صاحب النعمة

انه يعمل ايه؟ زي ما ربنا صلى الله عليه وسلم زي ما ربنا عز وجل اخبر وزى ما النبي صلى الله عليه وسلم افصح عنه لما قال ان آآ ان

من من عبادي - [00:44:35](#)

بالله عبادا اختصهم بالنعم لمنافع العباد فيقرها فيهم ما بذلوا فاما نعور حولها منهم الى غيره هو كان المنتظر منه ان النعمة دي يعمل

فيها ايه؟ هو ولذلك الصورة اللي احلها ربنا اللي هي سورة البيع - [00:44:52](#)

صورة التجارة احنا بناكل مع ايه ما اراد انت بتطلع وانا بطلع. مكسبك انت ماشي انا كسبت معها حتى ولو كنت اجير انا كسبت ايه؟

معك. صح؟ انت شغلت فلوسك؟ انا يا عم حاجة من اتنين. اما ان انا شغال معك بفكسيد يا اما. يا شغال معك سابت - [00:45:10](#)

يعني انا باخد مرتب اللي شغال معك بايه؟ بنسبة وفي كلتا الحالتين انا ايه انا كسبان معك. انت كسبت انا كسبت انت كسبت انا

اشتغلت فلذلك بدأ اصلا للاقتصاد الغربي ينهار لانه انا على فكرة دي - [00:45:31](#)

فكرة ان حد عمال يمص الدم وهم يحصل لهم الايه؟ اللي يحصل لهم ما لوش دعوة. المؤسسة المالية الرأسمالية عمالة تكبر تكبر تكبر واللي تحت عمال يحصل له ايه؟ يدهس يدهس يدهس بلا رحمة - [00:45:47](#)

فلما تيجي تبص على المفهوم ده زاته اللي حاضر في الربا مش لازم يكون في الربا بس لأ بفربها انا كنت بقولها مسلا في الناس اللي هم الطواغيت يعني ان هو ايه؟ الطواغيت مسلا السياسيين دول - [00:46:01](#)

الطاغوت السياسي ده عايز يعمل ايه وعايز يصعد على اشلاء الايه ما مش فارقة معه يدهسوا يحصل لهم اللي يحصل له الطواغيت القيادية نفسها. ممكن حتى يحصل في وسط عمل صالح - [00:46:14](#)

يبقى كل هم الشخص القائم عليه ان هو يعمل ايه؟ يمجده نفسه هو بس. والناس دي كلها تعمل عشان خاطر هو في الاخير عشان يسبح بحمده في الاخير لو صح التعبير - [00:46:29](#)

بصرف النزر عن ايه؟ هم فين؟ ورايحين فين؟ يطلعوا القصة دي مش ايه؟ مش فارقة معهم المفهوم ده زاته مفهوم ان انت ربنا يدبك نعمة تمام؟ بدل ما النعمة دي انت تديني جزء منها - [00:46:40](#)

وانا انميها لك ومع بعض انت عايز تعمل ايه؟ مش عايز تدي حد منها اي حاجة. ولزلك هو المرابي ده خدم الشخص اللي اقرضه لا ما خدموش. ده خدم مين؟ نفسه. انت ما خدمتوش انت خدمته في ايه - [00:46:53](#)

بالعكس استخدمت نفسك اصلا انت خدت مال اديت مال وخذته زائد زي ما هو لذلك احترموني كان ذو ذو اسرة فنظرتني الى ميسرة وان تصدقوا لان دي مشكلته اصلا ايه مشكلته ان هو عيب مش هو حد ايه؟ لا ما عندوش البوء ده مش حاضر عنده - [00:47:06](#)

فتشوف بقى بعد انسان هو عايز يبني امجاده على اشلاء الاخرين مش باصص لحد ثاني معه مش شايف حد ثاني كثير من المناكير هي عبارة عن كده لما تيجي تبص بقى على منكر زي مسلا اللي بيمشي مع واحدة في الحرام - [00:47:25](#)

هو عايز يبني شهوات ورغبات وهو على اشلاء ايه؟ على اشلاء ابوها واخواتها وعرضها وسمعتها وربنا يعافينا يا رب لو كانت متزوجة آآ زوجها وعيالها واولادها حد مش فارق معه خالص - [00:47:41](#)

يعني مش فارق اقول لك ايه طب ما ده زي ده ناداه مش زي ده ربنا ما حدش اعلم بخلقه منه ولذلك اللي انا عايز اقله النهاردة ان بنقول المشكلة اللي احنا اتكلمنا عنها وهي مشكلة مش ده زي ده لأ ده مش زي ده - [00:47:55](#)

وفيه منهجيات حاضرة اشارت اليها الايات. بتقول لك ان فيه نسق عام ترد له المناكير لما تيجي حتى نفسك ايه الشيطان زي ما قلنا لما يدخلك على المنكرات من باب الشبهات قل له سواني استنى هنا - [00:48:11](#)

طالما ربنا حرم خلاص احل الله حرم الله خلصنا من جاءه موعظة من ربه فانتحي. خلصنا لو ما سلف امره الى الله. خلصنا الموضوع مش مش باختياري ولا باختياريك. لأ. انا هو انا مين عشان خاطر ان انا ان اشاق - [00:48:23](#)

ورسوله احادد الله ورسوله هو انا مين عشان ابارز ربنا بالعصيان اولاً مين؟ عشان اجاهر بمخالفتي ولا ابالي بغضبه. هو انا مين؟ هو انا مين عشان ما اتقهوش تنوين انا ما - [00:48:41](#)

نسق عام خلاص انت حر. الله اقتضت سنته انه يبارك في فيما احله وينميه ويربيه وانه يمحق ما حرمه انت حر اختار نفسك. النسق الايه؟ العام. انت حط كده اي محرم في دماغك كده اي منكر انت بتقع فيه وحطه جوة النسق العام ده - [00:48:57](#)

انت حر اعمل اللي انت عايزه. بس كده كده انت راجع لربنا ولو افلت في تصورك او في توهمك من العقاب في الدنيا كده كده في يوم هتوفى فيه ما كسبت - [00:49:17](#)

زي ما قلنا تشوف ان الموضوع مش محلول على مستوى السلوكيات. ده محلول هناك على مستوى التصورات. ده محلول هناك على مستوى الاصطلاحات والمنهجيات. خلاص طيب زي ما قلنا لك في ان انت مجرد انك فهمت الكلام ده المفروض ان انت تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله. وفي رأيي هنا على مستوى احل الله الباعة وحرم الربا ان انت لما يأتيك - [00:49:37](#)

تشريع بتحريم شيه او النهي عنه تقول سمعنا واطعنا خلصنا. وانت محتاج تتدبر الكلام ده بتتفكر في العواقب تتفكر عزرا في حالك

تقييما لنفسك وتفقد تفقدنا لمواطني الخلاء تقيم نفسك. هل انت فعلا الشخص ده ولا انت في اوقات لو حاجة نفسك فيها ولا تشتتها  
ولا متعلق بها؟ احيانا تقعد تقول يا عم كلهم زي بعض. الشيوخ مأفوريها شوية - [00:50:00](#)  
مش عارف هو بس متشدد فيها حبتين زي ما قلنا انك ترمي بالتشدد او ترميه بالغلو او ترميه بالتطرف او على احسن  
التقديرات ترميه بانه ايه؟ آآ يعني امل مع ظواهر النصوص ما عندوش فقه النص - [00:50:22](#)  
بس المهم ان هو هيخرج نفسه الفكرة دي انت تقيم نفس تقييم النفس في ضوء الكلام ده آآ تعرض نفسك على الكلام ده تعتبره مرآة  
بتشوف فيها نفسك يا تشوف نصيبك والكلام ده ايه - [00:50:36](#)  
اكيد في مشهد فيه موقف واتحدد مواطن خالي موجود عنده. فبيفكر في المقال والمقال مذكور وواضح انت قدامك مقالين قدامك  
اختيارين يا اما اختيار حل يا اما اختيار حرمان انت حر. هتمشي في اتجاه حرم انت حر بقى. امشي مع المحرم ده. شف بقى عواقبه  
ما يترتب عليه. امشي في اتجاه احل شف بقى ما ما يترتب - [00:50:46](#)  
بتفكر في المال تحديدا وشهودا. طيب عشان الكلام ما ييقاش دغدغة مشاعر ولا بث للخواطر. وبقى خرجنا برضه بخطة تشغيلية  
واضحة محددة. احنا عايزين نتزكى بالكلام ده وزي ما بقول بنقول دايمنا الانواع دي من الايات لها طابع تزكوي - [00:51:04](#)  
تطهيرا وتطويرا احنا محتاجين نتطهر من ايه ايه اللي احنا محتاجين نتطهر منه يا جماعة طعم البر بهذا اساس واحنا ما بنتعاملش  
بالرب اه حاجة فيها الفكرة دي والمفهوم ده - [00:51:18](#)  
ان انت تحدد شيه ما حدش فينا يخلو من كده. انت كنت بتقعد ايه تحاول تشرعنه ولا تحلله؟ تقول ما هو كله زي بعضه. اصل هم  
بس مقفوضينها شوية. اصل اصل في شيخ قال كذا. اصل لأ انت يعني - [00:51:34](#)  
بقت حاجة من الحاجات دي وتبدأ تتوب الى الله وتستغفرها منها زي ما ربنا قال فان تبتم فلکم ايه؟ رؤوس اموالكم لا تظلمون وقتا.  
دعوة لك توبة واضحة في الايه؟ في الايات. وآآ - [00:51:45](#)  
تطويرا تطويرا يعني الانسان بقى مم التقوى تفعيل التقوى على قد ما تقدر فاعل التقوى فعلها رب نفسك على سمعنا واطعنا اتعرف  
على ربك اكثر علشان خاطر لما يأتي الامر منه فاعلم انه لا يأمر الا بخير ولا انا الا عن شر - [00:51:55](#)  
وتدرك ان حتى لو انت ما عرفتش الخير ده وما عرفتش الشر ده برضه مش من ححك تخالف ولا برضه غباء ولا مش عارف آآ اذ عنا  
عقلي ولا تبقى مخطوف زهنيا انك بتستسلم لأ ده طبيعي لانه حق ربنا صح؟ احنا جايبين الدنيا - [00:52:14](#)  
بحقو فانا اذعاني في حد ذاته ايه؟ لا ده قمة العقل فقامة السفه انه ما يزعجش. طيب عايزين نشوف دعاء يعيننا على تحقيق اللي ربنا  
وصانا به هنا ايه اللي ممكن نلاقه - [00:52:31](#)  
اه ممكن اللهم ات نفسي تقواها وزكاها خيرا من زكاها انت اولها مولاها بس هي حاجة مباشرة بقاو في الخواتم وانت وانت في  
خواتيم البقرة بتقرأ بتقرأها كده فعلها بس ما هو النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بقراءتها قبل الايه؟ قبل النوم. فرأى خواتيم البقرة  
في في ليلة - [00:52:46](#)  
كفتاة قيل كفتاه من الاجر وقيل كفتاه من قيام الليل وفي قيل كفتاه من الشرور. تمام؟ كفتاه فانت كده يعني امن الرسول بما انزل  
كان تعامل سيدنا النبي مع اللي بينزل اليه من ربه والمؤمنون ايه - [00:53:05](#)  
الايمان امن الرسول بما انزل اليه من ربه تصديقا قلبيا وتصديقا قوليا وتصديقا عمليا امن الرسول ما انزل اليه من ربههم وكل من امن  
بالله وملائكته وكتبوا من رسله لا يفرقوا بينهم من رسله قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا  
ما كسب الا ربنا لا - [00:53:20](#)  
واخذنا الزين او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا تقنتع به واعف عنا واغفر لنا  
وارحمنا انت بما يحصل على القوم الكافرين - [00:53:37](#)  
استعين المرء بالايه؟ بالخواتيم لتأكيد فكرة سمعنا واطعنا. ان انت لما تيجي ما تقعدش بقى ايه؟ ما هو دي كانت مشكلة بني اسرائيل  
اصلا اه ان الله امركم ان تذبحوا بقرة - [00:53:45](#)

بقرة انت عارف اصلا لو ركزت في القصة وكانهم بيقولوا طب بقرة ليه يعني؟ وايه علاقة البقرة بالموضوع؟ وبقرة مش عارف هم

اصلا اصلا تساؤلاتهم ما كاتش علشان خاطر عايزين يعملوا لأ - [00:53:58](#)

تمام؟ ده ربنا حتى بيقول فذبوحها وما كادوا ايه؟ يفعلون. هو عايز يهرب بس بشكل شيك اللي هو برضه واحد يقول لك طب معلش

بس فهمني بس اقنعني. اصل انا مش عارف ايه. طب اشمعنى كذا؟ طب هو عايز يهرب بس بشكل ايه؟ شيك - [00:54:11](#)

هو نفس القصة انما واحد سمعنا واطعنا هي فكرة طرح النبي صلى الله عليه وسلم يقول فانما مهما كان من كان قبلكم كثرة مسائلهم

واختلافهم على انبيائهم كثرة السؤالات اللي هي مش للعمل هي للجدل. وانا ممكن اسأل للعمل. بس ده سؤال للايه؟ للجدل.

واختلافهم على انبياء يعني مخالفتهم لايه - [00:54:25](#)

لانبيائه انت لما تجدد العهد بالمعنى ده وعرفت ان ده حلال خلاص حلال ده حرام حرام ده يكون ادعي ان شاء الله لحضور هذا المعنى

المهم في القلب. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا - [00:54:53](#)

اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:55:04](#)